

# كلم مهماما ناك ٧.

## يراخب حىحص

ملمسم نب ىلعي ينربخأ: لاق هربخأ جىرج نبا نأ: ماشه انربخأ: يسوم نب ميهاربإ انثدح - ٢٥٧٨ نع، هثدحي هتعمس دق، امهريغو، هبحاص ىلع امهدحأ ديزي، ريبح نب ديعس نع، رانيد نب ورمعو لوسر لاق: لاق بعك نب يبا ينثدح: لاق، امهنع هللا يضر سابع نبا دنعل ان: لاق ريبح نب ديعس عيطتست نل كن لقا ملأ): لاق. ثيدحلا ركذف. (هللا لوسر يسوم): ملمسو هيلع هللا ىلص هللا الو تيسن امب ينخاؤت ال: لاق، ادمع ةثلاثلاو، اطرش ىطسولاو، انايسن ىلوا لتناك، اربص يعم نبا اهأرق. (هماقأف ضقني نأ ديري اراج ادجوف اقلطناف، هلثقف امالغ ايقول، ارسع يرمأ نم ينقهرت كلم مهماما: سابع

[٧٤: ر]

هربخي ىتح عيش نع هلأسى ال نأ هيلع طرشلل (انايسن). ةنيفسلا قرخ ىلع هضارتعا (ىلوالا) وهو هسفن ىلع هطرش يذلا طرشلل اببس (اطرش). يىبصلا لتق ىلع هضارتعا (ىطسولا). هنع مالسلا هيلع يسوم نم كلذ ناكو. ٧٦٪: فهكلل. {ينبحصات الف اهدعب عيش نع كتلأس ن}: هلوق (ةثلاثلا). بابلا يف ثيدحلا داري ةبسانم هذه، ةباتك الو داهشإ هيلع عقي مل، لوقلاب اطرش يلع ةقشم هيف ام ينلمحت (ينقهرت). ادصق (ادمع). هيلع ةرجأ نأ نود رادجال انا ب ىلع هضارتعا، انأرق ربتعت الو، ةالصالا هب حصت ال، ةداهش ةارق يهو، مهمادق (كلم مهماما). ةديش ةبوعص (ارسع): ةرتاوتمالا ةءارقلاو. جىحص دنسب انتلصو اذ، ماكحألا طابنتساو ريسفتلا يف ةجح حلصتو {١}[مءارو].

نب ديعس نع، رانيد نبا ورمع نع، ةنيدي نب نايفس ينثدح: لاق ديعس نب ةبىتق ينثدح - ٤٤٥٠ سابع نبال تلىق: لاق ريبح

انثدح. هللا ودع بذك: لاقف، رضخال يسومب سيل لىئارسإ يىب ىسوم نأ: معزي يكلابلا افون نإ، لىئارسإ يىب يف ابىطخ ىسوم ماق): لاق ملمسو هيلع هللا ىلص هللا لوسر نع، بعك نب يبا دب، ىلب: هيلإ ىحوأو، هيلإ ملمعللا دري مل ذإ، هيلع هللا بتعاف، انأ: لاق؟ ملمعأ سانلا ي: هل لىقف يف اتوح نأ: لاق؟ هيلإ لىبسللا فيك، بر ي: لاق. كنم ملمعأ وه، نىربحبالا عمجمب يدابع نم، توحلا امعمو، نون نب عشوي هاتف هعمو ىسوم جرخف: لاق، هعبتاف توحلا تدقف امثىحف، لتكم ريغ ثيدح يفو: نايفس لاق. مانف هسأر ىسوم عضوف: لاق، اهدنع الزنف ةرخصلا ىلإ ايهتنا ىتح توحلا باصأف، يىب ال ايش اهئام نم بيصي ال، ةايحلا هل لاقى ني عةرخصلا لىلأ يفو: لاق ورمع لاق ىسوم طقيتسا املف، رحبالا لخدلف لتكملا نم لسانو كرتف: لاق، نىلعل كلت ام نم: نون نب عشوي هاتف هل لاق، هب رما ام زواج ىتح بصنلا دجى ملو: لاق، ةيالآ. {انءادغ انتآ}: هاتفل يف ادجوف، امهراثآ يف ناصقى اعجرف: لاق، ةيالآ. {توحلا تيسن ىلإ انىو ذإ تيارأ}: امه ذإ، ةرخصلا ىلإ ايهتنا املف: لاق، ابسس توحللو ابجع هاتفل ناكف، توحلا رمم قاطلاك رحبالا ىسوم: لاق، ىسوم انأ: لاقف، مالسلا كضراب ىنأو: لاق، ىسوم هيلع ملمسف، بوثب ىجسم لجرىب ىسوم اى: رضخال هل لاق. ادشر تملع امم ينلمعت نأ ىلع كعبتأ له: لاق، معن: لاق؟ لىئارسإ يىب هملمعت ال هللا هينلمع هللا ملمع نىلعل انأو، هملمع ال هللا هكلمع هللا ملمع نىلعل كن

اقلطناف ،اركذ هنم كل ثدحأ ىتح عيش نع ينلأست الف ينتعبتا نإف :لاق ؟كعبتأ لب :لاق ،لون ريغب مهتنيفس يف مهولمحف ،رضخالف فرع ةنيفس امهت ترمف ،لحاسلا ىلع نايشمي يف هراقنم سمغف ،ةنيفسلا فرح ىلع روفصع عقوو :لاق .ةنيفسلا ابكرف ،رجأ ريغب :لوقي اذه سمغ ام رادقم الإ ،هللا ملع يف قئالخلا ملعو يملعو كملع ام :ىسومل رضخالا لاقف ،رحبالا :ىسوم هل لاقف ،ةنيفسلا قرف مودق ىل رضخالا دمغ ذإ ىسوم أجف يملف :لاق ،هراقنم روفصعلا اقلطناف ،ةيالآ {تئج دقل} :اهلهأ قرغتله اهتقرف مهتنيفس ىلإ تدمع ،لون ريغب انولم موق ةيكز اسفن تلتقأ :ىسوم هل لاق ،هعطقف هسأرب رضخالا ذخأف ،ناملغلا عم بعلي مالغب امه اذإ - هلوق ىلإ - اربص يعم عيطتست نل كن إ كل لقأ ملأ :لاق ،اركن ائيش تئج دقل ،سفن ريغب :ىسوم هل لاقف ،هملأف اذكه :هديب لاقف ،ضقنې نأ ديري ارادج اهيف ادجوف امهوفضي نأ اوبأف قارف اذه :لاق ،رجأ هيلع تذخت ال تئش ول ،انومعطي ملو انوفضي ملف ةيرقلا هذه انلخد انإ هيلع هللا ىلص هللا لوسر لاقف .اربص هيلع عطتست مل ام ليوأتب كئبأس ،كنيبو ينيب مهمام ناكو :أرقف سابع نبا ناكو :لاق .(امهرمأ نم انيلع صقي ىتح ربص ىسوم نأ اندو :ملسو [2] ارفاك ناكف مالغلا أمأو ،ابصغ ةحلص ةنيفس لك ذخأي كلم

[٧٤]:

هاوبأ ناكو ارفاك ناكف مالغلا أمأو". "ابصغ ةحلص ةنيفس لك ذخأي كلم مهمامأ": سابع نبا أرقو "ننمؤم".

نم هعمست نأ لبق هتطفح :نايفسل ليق ،هنم هتطفحو ،نيترم هنم هتعمس :نايفس لاق مث وأ ،نيترم هنم هتعمس ،يريغ ورمع نع دحأ هاورو ؟هتطفحتأ نمم :لاق ؟ناسنإ نم هتطفحت وأ ،ورمع .هنم هتطفحو ،اثالث

[3]: [٧٤]:

لاق ريبح نب ديعس ينربخأ :لاق رانېد نب ورمع انثدح ،نايفس انثدح ،يديمحل انثدح - ٤٧٢٥ ينب بحاص ىسوم وه سيل رضخالا بحاص ىسوم نأ معزي يلاكبالا افون نإ :سابع نبال تلق» هللا ىلص - هللا لوسر عمس هنأ :بعك نب يباب ينثدح ،هللا ودع بذك :سابع نبا لاقف ،ليئارسإ ،انأ :لاقف ؟ملعأ سانلا يأ :لئسف ،ليئارسإ ينب يف ابيطخ ماق ىسوم نإ :لوقي - ملسو هيلع ،كنم ملعأ وه نيرحبلا عمجمب ادبع يل نإ :هليلهللا ىحوأف ،هليلملعلا دري مل ذإ هيلع هللا بتعف توحلا تدقف امثيحف ،لتكم يف هلعجحتف اتوح كعم ذخأت :لاق ؟هب يل فيكف براي :ىسوم لاق ايأ اذى ىتح ،نون نب عشوي هاتفب هعم قلطنواو قلطنان مث ،لتكم يف هلعجفت اتوح ذخأف ،مث وهف ذخاتاف} ،رحبالا يف طقسف هنم جرف لتكملا يف توحلا برطضاو ،امانف امهسوعر اعضو ةرخصلا املف ،قاطلا لثم هيلع راصف ءامل ةيرج توحلا نع هللا كسمأو ،{ابرس رحبالا يف هليبس دغلا نم ناك اذى ىتح ،امهتلليلو امهومي ةيقب اقلطناف ،توحلاب هربخي نأ هبحاص يسن طقيتسا ىتح بصنلا ىسوم دجي ملو :لاق {ابصن اذه انرفس نم انيقل دقل انءاغ انتأ هاتفل} ىسوم لاق امو توحلا تيسن ينإف ةرخصلا ىلإ انيوأ ذإ تيأرأ} :هاتف هل لاقف ،هب هللا رمأ يذلا ناكلما ازواج ىسوملو ،ابرس توحلل ناكف :لاق {ابجع رحبالا يف هليبس ذختاو هركذأ نأ نايطيشلا الإ هيناسنأ ناصقي اعجر :لاق {اصصق امهراثآ ىلع ادتراف يغبن انك ام كلذ} :ىسوم لاقف ،ابجع هاتفلو ىتح امهراثآ

?٨٩?

كضربأ ىنأو :رضخالا لاقف ،ىسوم هيلع ملسف ،ابوئ ىجسم لجر اذإف ،ةرخصلا ىلإ ايهتنا ،ادشر تملع امم ينملعتل كتيثأ ،معن :لاق ؟ليئارسإ ينب ىسوم :لاق ،ىسوم انأ :لاق ،مالسلا ،تنأ هملعت ال هينملع هللا ملع نم ملع ىلغ ينإ ىسوم اي {اربص يعم عيطتست نل كن إ} :لاق

الو ارباص هللا ءاش نإ ين دجتس { :يسوم لاقف ،هملعأ ال هللا كم لع هللا ملع نم ملع ىلع تنأو {اركذ هنم كل ثدحأ ىتح ءيش نع ين لأسن الف ين تبتا نإف} :رضخ لل هل لاقف ،{ارمأ كل ىصرعأ رضخ لل اوفرعف ،مهولمحي نأ مهوملكف ءنفس ترمف ،رحب لل لحاس ىلع نايشمي اقلطناف حاولأ نم احو ل علق دق رضخ للو ال اءف ي مل ،ءنفس للا ي ابكر ام لف ،لون ريغب هولمحي اهتقرخف مهتنفس ىلإ تدمع لون ريغب انولمحي موق :يسوم هل لاقف ،مودق للاب ءنفس للا ين ذخاؤت ال لاق \* اربص يعم عيطتست نل كن لقا ملأ لاق \* ارمأ ئيش تئج دقل اهله أقرغت لل تنكو :- ملسو هيلع هللا ىلص - هللا لوسر لاقو :لاق {ارسع يرمأ نم ينقهرت الو تيسن امب ،ةرقن رحب للا ي رقن ،ءنفس للا فرح ىلع عقوف روفصع ءاجو :لاق ،انايسن ىسوم نم ىلوالا اءخ مئ ،رحب للا اءه نم روفصع للا اءه صقن ام لثم ال ،هللا ملع نم كم لعو يملع ام :رضخ لل هل لاقف ذخأف ،ناملعل عم بعلي امالغ رضخ للا رصبأ ذل ،لحاس للا ىلع نايشمي امه انيبف ،ءنفس للا سفن ريغب ءي كاز اسفن تلتقأ { :يسوم هل لاقف ،هل تقف هديب هل تلاقف هديب هسأر رضخ للا ىلوالا نم دشأ هءو :لاق {اربص يعم عيطتست نل كن لقا ملأ لاق \* اركن ئيش تئج دقل لهأ ايتأ اذا ىتح اقلطناف \* ارذع ين دل نم تغلب دق ين بحاصت الف اهءعب ءيش نع كتلأس نإ لاق} ماقف ،لئام :لاق {ضقني نأ ديرى ارادج اهيف ادجوف امهوفىضي نأ اوبأف اهلهأ امعطتسا ءيرق تءختال تئش ول} ،انوفىضي ملو انومعطي ملف مهانيتأ موق :يسوم لاقف ،هديب هماقأف رضخ للا لاقف ،{اربص هيلع عطست مل ام ليوأت كلذ} :هلوق ىلإ {كن يبو ين ب قارف اءه لاق \* ارء هيلع امه ربخ نم انيلع هللا صقي ىتح ربص ناك ىسوم نأ انددو :- ملسو هيلع هللا ىلص - هللا لوسر لاق (ابصغ ءحلاص ءنفس لك ذخأى كل مل مهامأ ناكو) :أرقى سابع نبا ناكف :رئبج نب ديعس لاق .»[4] نينمؤم هاوبأ ناكو ارفاك ناكف مالغ للا امأو) :أرقى ناكو

تئج دقل اهلهأ قرغت اهتقرخأ { :يسوم لاق ،ادتو اهيف دتوو اهقرخف ،رءب هللمحن ال ،معن :لاق ،انايسن ىلوالا تنك {اربص يعم عيطتست نل كن لقا ملأ لاق} ،اركنم :ءهامج لاق {ارمأ ئيش ايقل {ارسع يرمأ نم ينقهرت الو تيسن امب ين ذخاؤت ال لاق} ،ادمع ءثلاثلاو ،اطرش ىطسولاو مئ هءجضأف افيرط ارفاك امالغ ذخأف ،نوبعلي اناملغ دجو :ديعس لاق :ىلعي لاق ،هل تقف امالغ :اهأرق سابع نبا ناكو ،ثنح للاب لمعت مل {سفن ريغب ءي كز اسفن تلتقأ لاق} ،نيكس للاب هءبذ ديعس لاق ،هماقأف ضقني نأ ديرى ارادج ادجوف اقلطناف ،ايكز امالغ كلوقك ،ءملمسم {ءي كاز} ءي كز ول} ،ماقتساف هديب هءس م ف :لاق اءي عس نأ تبسح :ىلعي لاق ،ماقتساف هءي عفرو ،اذكه هديب :سابع نبا اهأرق (مهامأ ناكو) {مهءارو ناكو} ،هلك أن ارء :ديعس لاق ،{ارء هيلع تءختال تئش كل مل} ،روسئج نومعزي همسا لوتقم للا مالغ لاو ،دبب نب دءه نأ :ديعس ريغب نع نومعزي .كل مل مهامأ ،اهب اوعفتناف اهولصأ اوزواج اءف ،اهب يعل اهءدي نأ هب ترم يه اذا تءرأف ،{ابصغ ءنفس لك ذخأى انيشخف} ،ارفاك ناكو نينمؤم هاوبأ ناك ،راق للاب :لوقي نم مهنمو ،ءروراقب اهؤدس :لوقي نم مهنمو امه ب امه لءبي نأ انءرأف} ،هنيء ىلع هءعباتى نأ ىلع هب ح امه لمحي نأ {ارفاكو انايغط امه قهري نأ لتق يذلا لوالاب امه نم محرأ هب امه {امحر برقاو} ،{ءي كز اسفن تلتقأ} :هلوقل {ءاكز هنم اريخ لاق} .»[5] ءيراج اهنا :ءحاو ريغب نع لاقف مصاع ي ب نأ دواد امأو ،ءيراج الءبأ امه نأ :ديعس ريغب معزو .»رضخ

## ملسم حىحص

مالس للا هيلع ،رضخ للا لئاضف نم باب - ٤٦

ءمحمو ديعس نب هللا ديبغو ي لطنح للا ميهاربإ نب قاحسإو دقان للا دمحم نب ورمع انءدح (٢٣٨٠) - ١٧٠ .ءني عى نب نايفس انءدح .(رمع ي ب نبال طف لل لاو) ءني عى نب ناع مهلك .يكم للا رمع ي ب نبال :سابع نبال تلق :لاق .رئبج نب ديعس نع رانئد نب ورمع انءدح

بحاص يسوم وه سيل لئارسا ي نب بحاص ،مالسلا هيلع ،يسوم نأ معزي يلاكبلا افون نإ  
يلص هللا لوسر تعمس :لوقي بعك نب يبا تعمس .هللا ودع بذك :لاقف .مالسلا هيلع ،رضخلا  
سانلا يا :لئسرف .لئارسا ي نب ي ف ابيطخ مالسلا هيلع يسوم ماق " لوقي ملسو هيلع هللا  
نم ادبع نأ :هيلي هللا حوؤاف .هيلي ملعللا دري مل ذإ هيلع هللا بتع ف لاق .ملعأ انأ :لاقف ؟ملعأ  
ي ف اتوح لمحا :هل ليقف هب ي ل ف ي ك !بر ي :يسوم لاق .كنم ملعأ وه نيرحبلا عمحمب يداب  
ع ،يسوم لمحف .نون نب عشوي وهو .هاتف هعم ق لطنانو ق لطناف .مث وهف توحلا دقتت شيحف .للكم  
هيلع ،يسوم دقرف .ةرخصلا ايتأ يتح نايشمي هاتفو وه ق لطنانو .للكم ي ف اتوح ،مالسلا هيلع  
لاق .رحبلا ي ف طقسف ،للكملا نم جرخ يتح ،للكملا ي ف توحلا برطضاف .هاتفو ،مالسلا  
ابجع هاتفو يسومل ناكو .ابرس توحلل ناكو .قاطلا لثم ناكو يتح ءاملا ءيرج هنع هللا كسمأو  
هيلع ،يسوم حبصأ املف .هربخي نأ يسوم بحاص يسونو .امهتليلو امهومي ءيقب اقلطناف  
ناكملا زواج يتح بصني ملو لاق .ابصن اذه انرفس نم انيقل دقل انءاغ انتأ :هاتف لاق ،مالسلا  
هركذأ نأ نايشلا الإ هيناسنأ امو توحلا تيسن ي نإ ءرخصلا يلا انيوا ذإ تيأرا :لاق .هب رمأ يذلا  
لاق .اصصق امهراثآ يلع ادتراف يغبن انك ام كلذ :يسوم لاق .ابجع رحبلا ي ف هلي بس ذختاو  
هل لاقف .يسوم هيلع ملسف .بوثب هيلع يجسم الجر يأرف ءرخصلا ايتأ يتح .امهراثآ ناصقي  
يلع كنإ :لاق .معن :لاق ؟لئارسا ي نب يسوم :لاق .يسوم انأ :لاق ؟مالسلا كضربأ ينأ :رضخلا  
يسوم هل لاق .هملعت ال هينملع هللا ملع نم ملع يلع انأو .هملعت ال هللا هكملع هللا ملع نم ملع  
اربص يعم عي طتست نل كنإ :لاق ؟ادشر تمملع امم ي نملعت نأ يلع كعبتأ له :مالسلا هيلع  
هل لاق .ارمأ كل يصعأ الو ارباص هللا ءاش نإ ي ندرجتس لاق .اربخ هب طحت مل ام يلع ربصت فيكو  
رضخلا ق لطناف .معن :لاق .اركذ هنع كل ثدحأ يتح ءيش نع ينلأست ال ف ي ننتعبتا نإف :رضخلا  
رضخلا اوفرع .امهولمحي نأ مهامللكف .ةنيفس امه ب ترمف .رحبلا لحاس يلع نايشمي يسومو  
انولمحي موق :يسوم هل لاقف .وعزنف ءنيفسلا حاولأ نم حول يلا رضخلا دمفع .لون ريغب امهولمحي  
نل كنإ لقا ملأ :لاق .ارمأ ائيش تئج دقل .اهلهأ قرغتله تخرخف مهتنيفس يلا تدمع ،لون ريغب  
نم اجر مث .ارسع يرمأ نم ينقهرت الو تيسن امب ي ندرخاؤت ال :لاق .اربص يعم عي طتست  
،هسأرب رضخلا ذخأف .ناملغللا عم بعللي مالغ اذإ لحاسلا يلع نايشمي امه امنيبف .ةنيفسلا  
اركن ائيش تئج دقل ؟سفن ريغب ءيكاز اسفن تلتقا :يسوم لاقف .هللقف ،هديب هعلتقاف  
ءيش نع كتلأس نإ :لاق .يلوأللا نم دشأ هذو :لاق ؟اربص يعم عي طتست نل كنإ كل لقا ملأ :لاق  
اهلهأ امعطتسا ءيرق لهأ ايتأ اذإ يتح اقلطناف .ارذع يندل نم تغلب دق .ينب حاصت ال ف اهدعب  
اذكه هديب رضخلا لاق .لئام لوقي .هماقأف ضقني نأ دري ارادج اهيف ادجوف .امهوف يضي نأ اوبأف  
لاق .ارجأ هيلع تذختل تئش ول ،انومعطي ملو انوف يضي ملف مهانيتأ موق :يسوم هل لاق .هماقأف  
هللا يلع هللا لوسر لاق .اربص هيلع عطتست مل ام ليوأتب كئبأنس .كني بو ينيب قارف اذه  
لوسر لاقو لاق . "امهرا بخأ نم اني لعل صقي يتح ربص ناكو هنأ تددول .يسوم هللا محري " ملسو هيلع  
فرح يلع عقو يتح روفصع ءاجو " لاق . "انايسن يسوم نم يلوأللا تناكو " ملسو هيلع هللا يلع هللا  
صقن ام لثم الإ هللا ملع نم كملعو يملع صقن ام :رضخلا هل لاقف .رحبلا ي ف رقن مث .ةنيفسلا  
"رحبلا نم روفصعلا اذه

امأو :أرق ي ناكو .ابصغ ءحلاص ءنيفس لك ذخأي كلكم مهامأ ناكو :أرق ي ناكو :ريبح نب ديعس لاق  
[6] ارفاكو ناكو مالغلا

٩٧٢ ص ٢، ج ،اغبلات يراخبللا حيحص باتك [1]

١٧٥٧ ص ٤، ج ،اغبلات يراخبللا حيحص باتك [2]

١٢٤٦ ص ٣، ج ،اغبلات يراخبللا حيحص باتك [3]

